

رسالة يوحنا الثالثة

افتح الباب

الخدام المخلصون: متى نمارس موهبة الإستضافة

الكاتب و تاريخ الكتابة

كتب هذه الرسالة الرسول يوحنا الذي كتب الرسالتين الأولى والثانية، وكذلك إنجيل يوحنا. وقد كتبها بعد كتابة رسالة يوحنا الأولى بوقت قصير في أواخر الثمانينيات بعد الميلاد.

المرسل إليه والغرض من الكتابة

كتب يوحنا هذا الخطاب القصير لصديقه غايوس ليرافق مع رسالته الأولى الأكثر شمولية (رسالة يوحنا الأولى)، إذ أراد أن يشجعه ويثني عليه لمساندته المعلمين الشرعيين – كما أراد أن يحذره من أعمال ديوتريفوس الذي كان قائداً صعب المراس.

كيف تقرأ رسالة يوحنا الثالثة

إستضافه الغرباء مهمة بالنسبة للرب، إذ أنه هو يرحب بنا في قلبه وبيته. وهذه الرسالة كجزئية مرافقة لرسالة يوحنا الثانية التي حملت تحذيرات ضد مساعدة المعلمين المضللين، تشجعك على أن تكرم – باسم الرب – خدام الإنجيل المخلصين بالإستضافه السخيه.

ومثل الرسالة الثانية إقرأ هذا الخطاب القصير كما لو كنت أنت الذي تسلمته من راع متقاعد تعجب به، ويعطيك من خلاله التوضيحات التي تبين أهمية اللطف وإستضافه الغرباء. فموهبة إستضافه الغرباء ما هي إلا شهادة قوية للآخرين على محبة الله. وعندما تفحص تعاليم يوحنا بدقة فستعلم دروساً مهمة، وستتذكر مجدداً أهمية التوازن في أن تدثر التزامك بالحق في عبادة من الحب والعطف. وستقودك كلمات الرسول يوحنا إلى تقدير العديد من المواهب المتنوعة التي تعمل داخل الكنيسة، وستشجعك على التمسك بالوحدة تحت قيادة رأس الكنيسة: يسوع المسيح فهو وحده الرب والسيد.

وهذه الرسالة، وتلك التي سبقتها تساعدك على التركيز على حق الإنجيل، وأهمية المحبة وتمييز الأرواح. كما أنها تحثك على تقدير الخطوات التي تحتاج لأن تخطوها لتعبر للآخرين بشكل أكثر اكتمالاً عن غني إستضافه الرب.